Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تنطق « وزن » ، وما كدت أميز بين الحروف المختلفة حتى بدأت أقرأ كل ما كان يقع تحت يدى من صحف ومجلات وكتب ، ولم أكن أفهم منها شيئا فى بادىء الأمر ، ولكنى بدأت أفهم ما أقرأ شيئا فشيئا ، وبدأت أتقدم ، وما أن وصلت إلى سن الخامسة عشرة حتى كنت قد أصبحت زجالا يخشى بأسه بين زجالى مجلة « البعكوكة . . »

* * *

وأثناء ذلك كان ينتقل من عمل تافه إلى آخر أتفه منه ، وكان يرتاد فى المساء بعض الملاهى الرخيصة والكباريهات المنتشرة على طريق الكورنيش فى الإسكندرية ، ليجلس مع بعض أصدقائه من الموسيقيين على أمل أن يوفق إلى بيع بعض ما ألفه من منولوجات وأغان لقاء قروش قليلة ، ومن أغانيه فى تلك الفترة المبكرة من حياته :

« يامشعلل قلب حبيبك
ليه القسوة وليه النار ؟
ده مسيره يوم حيسيبك
وحتتألم من الأفكار
إيه ذنبه عشان يتألم
منك ياللى ظلمته معاك
وتعدى عليه ماتسلم
فكرك يعنى حيترجاك . . »

وأحس أحمد بعد ذلك أن جميع أبواب الرزق فى الإسكندرية قد أغلقت فى وجهه ، فقرر أن ينزح إلى القاهرة ، حيث الشهرة والأضواء ، والعمل الكثير . ويقول :